

فقه القرآن

[6] الجهود بالتصنيف والتأليف في طيلة القرون الماضية، والايام الخالية. شكر الله مساعيهم الجميلة. وممن اخذ السبق في السباق، وصار في هذا المضمار من المصلين والمجلين هو العلامة الاقدم، والثقة المقدم، عيبة الفنون والفضائل، المقدام الهمام، الثبت الثبت الفقيه المحدث المفسر المتكلم الباحثة النقاد، اغلوطه زمانه واعجوبة عصره مولانا الشيخ قطب الدين ابن علي سعيد بن هبة الله الراوندي الكاشاني الموطن القمي المدفن، فانه قدس سره وطاب رسمه من علي ارباب الفضل والبهى بتأليف كتاب فقه القرآن في شرح آيات الاحكام الذى هو بين يديك، وهذا السفر الجليل، القليل المثل من اهم الزبر والاسفار المؤلفة في هذا الشأن فانه دره وعليه اجره. ومن المأسوف عليه أن نسخه كانت قليلة بحيث لا توجد الا في بعض خزائن الكتب وعند ذوى النفوس الشحيحة وكانت متربة مبعثرة تأكلها العثة والفيران وتبيدها الحرق والغرق بالامطار والسيول. إلى ان ايقض الله همته ولدي الصالح قرة عينى وثمره فؤادى، النشيط بحفظ آثار اسلافنا الكرام، حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسينى المرعشى النجفى دام مجده فأقدم على طبعه وانتشاره على نفقة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم، فصار من منشوراتها، وفوض تصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه إلى الفاضل المتتبع المصطلع النقاد حجة الاسلام الحاج السيد احمد الحسينى الاشكوري النجفى دامت بركاته وقوبلت على نسختين قديمتين مهمتين. فانتشر بحمداً تعالى في مجلدين على احسن نمط وخير اسلوب، وطلب منى بعض الافاضل تأليف رسالة في ترجمة المؤلف الهمام ولكن الاسف أن أعتوار الاسقام الجسمية والالام الروحية حالت بينى وبين انشودتهم، فمن ثم الف المصحح المنوه بذكره عجاله فيها فجمع كراريس في ترجمته، فأتى بما هو الكافي في بابه،